ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Building a Counseling Program to Develop Methods of Social Control among Secondary School Students

Assist. Prof. Dr. Qusai Hameed Hamid

University of Tikrit
College of Education
Department of Educational and Psychological Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
qusay.h.hamed@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Counseling program, control methods, social, students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 20 Apr 2022
Available online 14 Dec 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify:

1- The level of social control methods for middle school students.

2 -The impact of the counseling program on developing methods of social control among middle school students by verifying the following hypotheses:

A- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group on the scale of social control methods before and after the application of the program.

B – There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group on the scale of social control methods in the pre and post tests.

C – There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups on the scale of social control methods in the test and the post test.

The research sample was chosen in an intentional way to represent the research sample consisting of (56) students of the fifth preparatory grade, and the researcher adopted the scale of social control methods prepared by Al-Tai (2021). It consists of (42).

Statistical means:

1 - Chi-square for one sample 2- Paragraph discrimination equation 3- Iates equation 4- Facronbach equation 5- T-test for two independent samples.

Among the findings of the researcher-:

1 -It turns out that the methods of social control among students of the preparatory stage vary in severity among students.

2 -The study showed the importance of the counseling program in helping students achieve methods of social control, which makes them more motivated to study.

In light of the research results, the researcher made some recommendations and suggestions

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.1.2022.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

بناء برنامج إرشادي لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ . م . د. قصي حميد حامد / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- مستوى أساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبه المرحلة الاعدادية.

٢-أثر البرنامج الإرشادي في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات التالية :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس أساليب الضبط الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

ب - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس أساليب الضبط الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي.

ج - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب الضبط الاجتماعي في الاختبار والبعدي.

اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية لتمثل عينة البحث والمتكونة (٥٦) من طلبة الصف الخامس الإعدادي . و قام الباحث بتبني مقياس اساليب الضبط الاجتماعي المعد من قبل الطائي (٢٠٢١). والمكون من (٤٢) .

الوسائل الإحصائية المستخدمة منها -

١- مربع كآي لعينة واحدة. ٢ – معادلة تمييز الفقرات . ٣ – معادلة ايتس . ٤ – معادلة للفاكرونباخ

٥ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

من النتائج التي توصل إليها الباحث ما يأتي:-

١.اتضح ان اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تتفاوت حدتها بين الطلبة.

٢.أظهرت الدراسة أهمية البرنامج الارشادي في مساعدة الطلبة على تحقيق اساليب الضبط الاجتماعي مما يجعلهم أكثر اندفاعا للدراسة .

وفي ضوء نتائج البحث قام الباحث ببعض التوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية: برنامج ارشادي، اساليب الضبط، الاجتماعي، الطلبة.

مشكله البحث Problem of the Research

لقد عانى المجتمع العراقي من ظروف صعبه بدءاً بالحروب ومروراً بالاحتلال ، وكان لتلك الظروف آثارها على الأسرة العراقية بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، فالحرب بإشكالها المختلفة التي غالبا ما تنشأ لأسباب سياسية أو اقتصاديه أو لإحراز أيديولوجي معينه أو لتحقيق مكاسب أخرى تترك وراءها مشكلات وأزمات اجتماعيه ونفسيه وثقافيه وتربوية وبيئية، ولما كان مجتمعنا متعرضاً للحرب لمده طويله من الزمن فمن المتوقع أن تكون هناك ردود أفعال لدى المراهقين منها الضياع النفسي، الانسحاب الاجتماعي، الكآبة، القلق (الجبوري، ٢٠١٢:٢).

ويعد عدم قلة تنمية اساليب الضبط الاجتماعي احد المشاكل التي تواجه الطلبة لهذا أصبح الشغل الشاغل للمربين والتربويين المهتمين بطلبه المدارس ولاسيما الفئة العمرية الحرجة وهي مرحله المراهقة والتي تعد من أهم مراحل النمو وادقها، بل هي أكثر تعقيدا وأكثر تأثيراً في حياتهم المستقبلية (الالوسي، ١٩٨٨:٨).

ومن خلال احتكاك الباحث بعدد من المدرسين وملاحظته ان كثيرا من الطلبة لا يتمتعون بأساليب الضبط الاجتماعي والمبالغين في أساليبهم الاعتيادية ولا يستطيعون السيطرة على تصرفاتهم وانهم يرون بدقه عجيبة وضبط محكم ردود الفعل عند غيرهم ويخشون عن بعد او قرب أن يؤذى الآخرون اساليبهم ، لذا يفضل معظمهم أن يعتزل الناس والمجتمع تفاديا لما يهدد سلامته النفسية من أخطار وهو بذلك يعزل نفسه عن المجتمع ومن خلال احتكاك الباحث بعدد من المدرسين بمجال التربية وجد ان الكثير من الطلبة يتصفون بعدم الرضا عن اساليبهم وضبطهم الاجتماعي ووجد أن هذه الظاهرة لها أثر سلبي على تحصيل الطلبة مما دفع الباحث إلى القيام ببناء برنامج للحد من هذه الظاهرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

اهميه البحث The importance of the Research

يهتم العلماء والباحثون في ميادين علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي بدراسة الفرد والمجتمع في ضوء دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد بوصفه مفهوماً مهماً يؤلف أساس الشخصية الانسانية وذات اهميه في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد وصولا منهم إلى الإسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع أفضل على ارضية صلبة قوامها فهم سلوك الفرد والجماعة (وحيد٢٠٠١:٣٤).

وقد اهتم الباحثون بدراسة اساليب الضبط الاجتماعي كما تشير لويز وديفيد (Lusia&David, 1993) ، منذ منتصف الثمانينات إذ ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بعلاجه ، ولكن لم يكن هناك تقدم كبير في فهم العوامل المتعلقة بتطور هذه الاضطرابات النفسية العصابية فلا بد أن يكون له آثار سلبيه على الفرد وعلى مجتمعه، وفي هذا نقول ان الخوف من النقد يعد خوفا خاصا يظهر عندما يواجه الشخص (موضوعا أو موقفا معينا) فمصدر الخوف يكون محددا ولكن لا يستطيع تجاوزه ولهذا يسعى إلى تجنب الموقف وهو من الاضطرابات النفسية الشائعة وعلى الغالب فإن كل شخص يمتلك بعض المخاوف وغير المعقولة فإذا كانت متطرفة لحد ما فإنها تعتبر مرضيه (London & Resenhang, 1968:346).

تؤكد معايير تصنيف اساليب الضبط الاجتماعي الواردة في المراجعة للكراس التشخيصي والإحصائي الصادر عن جمعيه الطب النفسي الامريكية لعام (٢٠٠٨) أن عدم ضبط اساليب الضبط الاجتماعي يؤثر سلبا في حياه الفرد وأنشطته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين وهو شائع الانتشار لدى الإناث والذكور (Buteher, al, 2008:146 al).

إن الإخفاق في معالجه بعض الظواهر السلبية لدى الطلاب من شأنه الأضرار بالعملية التعليمية ويؤثر سلبا على نتائجها ويبدو واضحاً من خلال تدني مستوى التفاعل الايجابي بين الطلاب فيما بينهم من جانب الطلاب والمدرسين حيث كشفت دراسة (ابو دف، والديب، ٢٠٠٩).

عن ممارسه طلبة المرحلة الثانوية أساليب تعديل السلوك كما جاءت السنه النبوية وأوصت الدراسة المدرسين بمزيد من التزام الرفق واللين وإبداء التعاطف وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب من الناحيتين العملية والسلوكية وأوصت باستخدام الفن الهادف لتعزيز السلوك الإيجابي السوي خلال المرحلة الاعدادية (ابو دف، والديب، ٢٠٠٩: ٤٤).

ويؤدي الارتباك الزائد لدى الافراد الذين لايملكون اساليب الضبط الاجتماعي إلى آثار سيئة على الأداء النفسي للفرد ومن ثم يصبح من الصعب أن يتفاعل أو يتجاوب بطريقه طبيعية مع الآخرين فتصبح المحادثة عنده أمرا صعبا ويصبح خارج نطاق الوضع المألوف عندما يتعثر الشخص في نطقه الكلمات أو العبارات ومثل هذه الأخطاء تولد نقدا إضافيا للذات مما يؤدي إلى تعقد الحالة (٣٩٥: ٢٠٠٢ et, al, Carpinialla).

ويرى البعض أن الإرشاد في صميمه عمليه تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم وان غاية الإرشاد هو تعديل السلوك ليصبح متوافقا مع المتطلبات الاجتماع الحالية والمستقبلية وبما أن السلوك الإنساني ثباته نسبي وليس من المعقول أن نعمم كل حاله إرشادية على أخرى لأن هنالك مستجدات كثيرة تحدث للفرد وتؤدي إلى إدراكه لحل معين قد لا يتفق معه بعد فتره من الزمن.

ولتحقيق أهداف الإرشاد التربوي يتطلب منا استعمال أنجح الأساليب الإرشادية التي تتناسب مع مشكله عدم التواصل في هذه المرحلة العمرية الحرجة ويعد الإرشاد احد الأساليب الفعالة في تنمية المهارات وخاصة مع الذين لديهم مشكله عدم التواصل والتكيف مع الآخرين (١٣٨: ١٩٨٧، Shaftell).

ويرى الباحث أنه من الممكن تنمية أساليب الضبط الاجتماعي من خلال برامج نفسية وإرشادية تساعد الآخرين على التخلص منه مما يجعل الطالب قادر على التكيف مع العاملين معه.

ويمكن إيجاز اهميه البحث بما يأتي:

١-إن البرامج الإرشادية في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي اهميه في تطور التعلم ونقله من الاعتماد والعمل الفردي الى العمل الجماعي والاشتراك المتعلم في مواقف التعليم والتفكير بها التخطيط لها وزيادة الحيوية بالعمل الاجتماعي.

٢ – إن بناء البرامج الإرشادية واختبار فاعليتها أصبح ضرورة من ضرورات نجاح العملية التربوية ولاسيما تلك البرامج التي تستند في بناءها التحديد الدقيق للمشكلة التي تتصدى لها.

٣ – مساعده المختصين التربويين في تشخيص الآثار السلبية الناجمة عن مثل هذا الاضطراب في وقت مبكر بهدف وضع الخطط الإرشادية.

٥-امكانية الإفادة من البرنامج الإرشادي الذي يعد في الدراسة الحالة وهو تنمية اساليب الضبط الاجتماعي.

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- مستوى اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادي

٢ – بناء برنامج ارشادي يهدف الى تنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣-اثر البرنامج الإرشادي في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الأتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اساليب الضبط الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس اساليب الضبط الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي.

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اساليب الضبط الاجتماعي في الاختبار والبعدي.

حدود البحث limits of the Research

ويقتصر البحث الحالي على طلبه المرحلة الإعدادية للخامس للفرع الأدبي (ذكور – وإناث) لمديرية تربية تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات Limitation of Terminology

اولا البرنامج الإرشادي Counseling programmer

ويعرفه كل من

-زيدان (٢٠١١):

بأنه:- مجموعة من الأنشطة والإجراءات المبرمجة المعتمدة على أسس علميه مخطط لها تهدف إلى مساعدة المسترشدين لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتنميه السلوك السليم (زيدان، ٢٠١١: ٢١).

-الدليمي (٢٠١٥):

مجموعه من الأنشطة والأساليب والخدمات على وفق خطه علميه دقيقه ومنضمة تساعد الطلبة على حل مشكلاتهم أو ما يعرقل مسيرتهم الدراسية من عقبات بحيث تصبح لديهم القدرة على حلها أو تذليل العقبات التي تواجههم واتخاذ القرار المناسب بأنفسهم

ثانيا - اساليب الضبط الاجتماعي **يعرفه كل من :-**

٦- شروخ (٢٠١٤):

قوة من الطرق والمعايير التي يقرها المجتمع ويفرضها على أفراده في سلوكهم بمختلف أشكاله ليضمن سلامة البناء الاجتماعي , والمحافظة على أوضاعه ونظمه وصيانته من الانحراف. (شروخ،٢٠١٤ :٤٧).

الطائي (٢٠٢١)

: (مجموعة من القيم والممارسات والاساليب التي يستعملها المجتمع لضبط سلوك افراده بما يحقق المعايير والاعراف الاجتماعية العامة المرغوب فيها .(الطائي , ٢٠٢١ : ١٢).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

التطور التاريخي لأساليب الضبط الاجتماعي:

وقد عرفت المجتمعات الإنسانية الأولى الضبط وعاشته بصورة تلقائية ثم عرفت المجتمعات الإنسانية بعد ذلك مرحلة الضبط المقصود، حيث أدركت ضرورة وجود نوع معين من التنظيم لسلوك الأفراد يشبع مختلف الحاجات سواء على مستوى الأفراد او المؤسسات.

تسعى المدرسة إلى تحقيق الضبط الاجتماعي من خلال ما تغرسه في أذهان الطلبة من القيم والعادات تعزز التوازن والاستقرار في مجتمع المدرسة وتدعوا إلى الهدوء والالتزام بأنظمتها التعليمية والتربوية وتحذر وتعاقب من يخرج على تلك الأنظمة بعقوبات شتى ، كالتهكم والسخرية والتأنيب واللوم والحرمان من الامتيازات وحسم الدرجات إحضار ولي الأمر والعقاب البدني في أحيان معينة ، ولكنها من جهة أخرى تكافئ الطالب ذا السلوك الحسن المنضبط بتعليمات المدرسة بوسائل المديح والثناء والشكر وإسناد المراكز ضمن أنشطة المدرسة المتنوعة وتنتهي بالمكافأة المادية والجوائز نتيجة سلوكه واجتهاده (صديق ،٢٠٠١: ٣٤) .

ومن الطبيعي ان تتمايز الأسر في طرق تنشئتها لأطفالها وأنماط معاملتها وأساليب الضبط الاجتماعي، حيث تكون الأسرة هي البيئة التي يعيش فيها الطالب ومن خلالها يكتسب أنماط من السلوك ، وتسعى الأسرة إلى استخدام أساليب الضبط الفعالة التي تعمل على ضبط الفرد .

ويعد الضبط الاجتماعي سمة سائدة لكل المجتمعات الإنسانية ، وقد وجد في مرحلة الاولى من تشكيل التجمعات المدرسية ، لضبط تجمعاتهم وتنظيم اسس التوافق بين معايير الطالب الذاتية والقيم الاجتماعية ، وظهرت أشكاله الواضحة وغير الواضحة في توجيه سلوك الطلبة الذين تتجاذبهم الغرائز والأهواء والدوافع والرغبات المختلفة .وهذا يعني أن الضبط الاجتماعي احد النظم الاجتماعية القديمة التي عرفها الانسان القديم واتخذ بعض الوسائل والأدوات ووضع بعض القواعد والمعايير اللازمة التي تحدد سلوك الفرد،كما قام بإيقاع الجزاء والعقاب لمن خالفها (منصور،١٩٨١: ١٤)

بعض النظريات التي فسرت أساليب الضبط الاجتماعي:

١- نظرية ابن خلدون في الضبط الاجتماعي:

المبادئ نظرية ابن خلدون منها:-

- البعد الوظيفي لأساليب الضبط الاجتماعي:

يرى أن البعد الوظيفي لأساليب للضبط الاجتماعي يكمن في السيطرة على النظام المدرسة بكل اقسامها وموظفيها لغرض تحقيق أهداف والغايات ،ودون التراجع في وظيفة وتتشكل نواتج ومؤشرات التفكك والانحراف ويتأثر بذلك على النظام الاجتماعي ككل مما يودي الى حالة من الفوضى.

ان من اهم وابرز أفكار اساليب الضبط الاجتماعي في إطار البعد الوظيفي هي:

أ-إن اساليب الضبط الاجتماعي تؤدي الى الحتمية الاجتماعية للاستقرار والعمران وديمومته . ب-إن اساليب الضبط الاجتماعي ملازمة للحياة الاجتماعية وهي أساس الملك وتؤدي للحفاظ على المصلحة الجماعية .

ج-إن اساليب الضبط الاجتماعي فضلاً من انها حتمية اجتماعية فأن لها الأبعاد النفسية بالنسبة للطلبة والمدرسة.

- بعد الوسائل اساليب للضبط الاجتماعي :

يحدد وسائل لأساليب الضبط الاجتماعي كلاتي :-

أ – يعتبر الدين من أقوى الدعائم والضوابط والاساليب الاجتماعية. ب – يعد القانون الذي يحفظ حقوق والواجبات والمراكز والادوار المكلفة للأفراد ، وتعتبر الاعراف الاجتماعية ومن ثم التقاليد وتأتي العادات الاجتماعية .د – التعصبية والقبلية (خلدون: ٢٠١١ ، ٧١).

دراسات سابقة

دراسات تناولت أساليب الضبط الاجتماعي :

١_ دراسة الطائي (٢٠٢١)
العنوان :أساليب الضبط الاجتماعي وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية

اهداف الدراسة -:

١- مستوى اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢- الفروق بين اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور / أناث) .

٣- الفروق في اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي / أدبي).

٤- مستوى موقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٥- الفروق في موقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/أناث).

٦- الفروق في موقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص(علمي / أدبي).

٧- العلاقة بين اساليب الضبط الاجتماعي وموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تضمنت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على (٧) مدارس حسب التخصص(علمي وإدبي) وحسب الجنس (ذكور،إناث)،

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بناء مقياس اساليب الضبط الاجتماعي .وإعداد مقياس موقع الضبط .

الوسائل الإحصائية (مربع كأي, والاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون، والفاكرونباخ.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١ – تتمتع عينة البحث بمستوى متوسط من الضبط الاجتماعي.

٢ – وجود فروق ذات دلالة احصائية للضبط الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ذكور واناث ولصالح الذكور.

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للضبط الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص علمي ادبي.

٤ – تمتع عينة البحث بمستوى فوق الوسط من موقع الضبط.

٥–وجود فرق ذي دلالة احصائية لموقع الضبط تبعا لمتغير الجنس ذكور اناث ولصالح الاناث

٦–وجود فرق ذي دلالة احصائية لموقع الضبط تبعا لمتغير التخصص علمي ادبي ولصالح التخصص العلمي.

٧–وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين اساليب الضبط الاجتماعي وموقع الضبط .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث وفرضياته تم القيام بمجموعة من الإجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينة البحث الأساسية ، وبناء أدوات تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلا عن الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في معالجة البيانات وأدناه استعراض لتلك الإجراءات.

أولا: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية الصباحية للبنين والبنات في مركز مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٧٠٠) طالب وطالبة موزعين على عدة مدارس منها مدارس للبنين ضمت (٤٠٠) طالب ومدارس للبنات ضمت (٣٠٠) طالبة.

ثانيا: عينة البحث

اختيرت مدرستين بطريقة قصدية هما ثانوية خالد بن الوليد للبنين وثانوية البيان للبنات لتمثل عينة البحث والمتكونة من طلاب وطالبات الصف الخامس الإعدادي . حيث شملت المدرسة الاولى على شعبتين من الذكور الفرع الادبي (٣٨) طالبا اما المدرسة الثانية فشملت على شعبتين من الاناث الفرع الادبي (٣٤) طالبة ، وعليه يكون عدد طلاب المدرستين (٧٢) طالبا وطالبة من الفرع الادبي .

اما مبررات الباحث في اختيار هاتين المدرستين فهي الآتية :-

١ - وجود دراسات ادبية في كلا المدرستين وبأعداد مناسبة .

٢ - إبداء إدارة كلا المدرستين الرغبة في المساعدة لإنجاز متطلبات البحث من حيث الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق البرنامج االارشادي ، وتخصيصهم الحصص ضمن الجدول الأسبوعي وبموافقة المديرية العامة لتربية صلاح الدين .

٣ - قرب المدرستين من بعضهما ووقوعهما ضمن رقعة جغرافية واحدة ، مما يشير إلى درجة ما من التجانس في المستوى الثقافي والاجتماعي للطلبة .

ثالثا: التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه عبارة عن مخطط وبرنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص :٢٥٦) .

عليه فان على الباحث قبل إجراء أي دراسة أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حدا مقبولا من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ ، ص : ١٢٩) .

وبما ان مثل هذه البحوث لها أشكال متعددة في تصاميمها التجريبية ، إلا إن الباحث قد اعتمد على تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي في ضوء المبررات الآتية : -

١ - يمكن الباحث من التنبؤ بان أي فروق تلاحظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة إنما نتيجة المعالجة التجريبية وبالتالي فان الفرق ما هو الا مقياس لآثر المتغير المستقل (فان دالين ، ٢٠٠٣ ، ص : ٣١٤) .

٢ - يساعد على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة وكذلك ضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في السلامة الخارجية (نيل، ١٩٨٢ ، ص :٧٦) . لذا فهو من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم (Kerlinger , 1973 , p ;445) .

٣ - يمكن الباحث من إجراء مقارنة مباشرة لقدرات إفراد المجموعات قبل التجربة (حمدان ، ١٩٨٩ ، ص : ٧٣) .

٤ – يستخدم هذا التصميم مجموعتين متكافئتين من المفحوصين في الوقت نفسه ، بحيث يعرض المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ويحجب عن الضابطة التي تصبح مرجعا للمقارنة (فان دالين , ١٩٨٤ ، ص : ٣٩٥) .

إن تحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة لا يمكن معالجتها معالجة عارضة لكونها امرا بالغ الأهمية ، اذ لابد من ان تكون المجموعتين متكافئتين قدر الإمكان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (فان دالين ، ٢٠٠٣ ، ص : ٣٩٨) .

ويمكن لنا التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث وبالاطلاع على الدراسات التجريبية السابقة ذات الصلة بالظاهرة موضوع البحث (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ،ص : ٩٢) .

ولأجل ضبط المتغيرات فقد اعتمد الباحث إلى وضع بعض التساؤلات في مقدمة استمارة الإجابة لجمع المعلومات عن المجموعات الاربع للبحث ، وتضمنت هذه المعلومات (الجنس ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للام) .في ضوء تلك المعلومات تم إجراء التكافؤ في هذه المتغيرات لكل من المجموعات التجريبية (ذكور – إناث) .

أولا : العمر الزمني

تم استخدام في معالجة البيانات الاختبار التائي لغرض مكافئة المجموعات الأربع في متغير العمر الزمني ، بعد ان تم تحويل اعمار الطلبة الى الاشهر ولغاية (١ \ ١٠ \٢٠٢١١) بحيث بلغ متوسط اعمار المجموعة للتجريبية (٢٠٥) شهرا ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة (٢٠٤) شهرا و بلغ متوسط اعمار المجموعة للتجريبية للإناث (٢٠٥) شهر ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة للإناث (٢٠٥) شهرا وبعد معالجة البيانات احصائياً . اظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجوعات التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الذكور (١٠, ٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة الاناث (٣٦, ١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢, ١٠١) عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) وبدرجة حرية (١٦)، وبهذا تم التكافؤ في متغير العمر الزمني.

ثانيا: التحصيل الدراسي للأب

لاختبار الفروق بين المجموعات الاربع في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم توزيع اباء الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة الى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ،اعدادية ،بكلوريوس ، عليا). اظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الذكور (٠١, ٢) و بلغت القيمة التائية الجدولية (١١,٠٧) و بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الاناث (٠٠, ٣) و بلغت القيمة التائية الجدولية (٩,٤٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) ، وتحت درجة حرية (١٦) وهذا يعني تكافؤ المجموعات الاربع في متغير المستوى التعليمي للاب بعد ان استخدمت معادلة يتس * للتصحيح .

ثالثا : التحصيل الدراسي للام

لاختبار الفروق بين المجموعات الاربع في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم توزيع امهات الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة الى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ،اعدادية ،بكلوريوس ، عليا)* استخدم معادلة يتس كون تكرارات بعض الخلايا اقل من (٥) .

اظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجوعات التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة للذكور (١٤, ١) و بلغت القيمة التائية الجدولية (٧,٨٢) و بلغت القيمة التائية المحسوبة للاناث (٧٢, ٢) و بلغت القيمة التائية الجدولية (٧,٨٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) ، ودرجة حرية (١٦) وهذا يعني تكافؤ المجموعات الثمان في متغير المستوى التعليمي للام بعد ان استخدمت معادلة يتس للتصحيح .

رابعا : الذكاء

تم تطبيق احتبار رافن للمصفوفات المتتابعة والذي اعد من قبل (الدباغ ، واخرون :١٩٨١) على المجموعات الثمان لقياس الذكاء وذلك للمبررات التالية :-

١ - لأنه من مقاييس الذكاء الجماعية غير اللفظية الاكثر شيوعا واستخداما لقياس القدرة العقلية العامة ، فضلا عن امكانية استخدامه لمختلف الثقافات (علام ، ٢٠٠٢ ، : ٣٩٦) .

٢ - انه اختبار صوري لا يعتمد على الجانب اللفظي وعليه فان تاثير اللغة والطلاقة اللفظية والمحصول اللفظي يمكن تجنبه .

٣ - يعد الاختبار مقننا * للبيئة العراقية وبالتالي فانه اكثر صدقا من المقاييس الاخرى التي لم تقنن للبيئة العراقية .

٤ - غير مكلف اقتصاديا لان استخدامه لا يحتاج سوى ورقة واحدة وقلم .

٥ - اختبار سهل التصحيح لتوفر مفتاح التصحيح في دليل الاختبار (الدباغ ، واخرون :١٩٨١).

علما ان الاختبار يتكون من (٦٠) مصفوفة موزعة على خمس مجموعات متسلسلة وتحتوي كل مجموعة على (١٢) مصفوفة متزايدة الصعوبة (علام ، ٢٠٠٢ : ٣٩٦) .

وبعد تطبيق الاختبار على المجموعات الاربع ومن ثم تصحيحه بالاعتماد على مفتاح الحلول الصحيحة (الدباغ ، واخرون ،١٩٨١) .

وقد استعمل في معالجة البيانات الاختبار التائي (T- test) وذلك لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات , حيت اظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجموعات التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الذكور (٨٥, ٠) و بلغت القيمة التائية المحسوبة للإناث (

١٠, ٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١٠١, ٢) عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) وبدرجة حرية (١٦) ، وبهذا تم التكافؤ في متغير الذكاء

٥ – اساليب الضبط الاجتماعي

تم التحقق من تكافؤ المجموعات الاربع التجريبية والضابطة من خلال اجراء المقارنة بين الاوساط الحسابية في الاختبار القبلي لأساليب الضبط الاجتماعي ، وقد تم استخدام في معالجة البيانات الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

حيت اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة عينة الخامس الادبي الذكور (١٠ , ٠) و بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الخامس الادبي الاناث (٣٣ , ٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٠٨٦ , ٢) وبدرجة حرية (٥٢) عند مستوى الدلالة (٠٥, ٠) ، ويشير ذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعات ا التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لأساليب الضبط الاجتماعي .

رابعاً : أدوات البحث

١ – مقياس اساليب الضبط الاجتماعي

بعد اطلاع الباحث على بعض الادبيات والدراسات السابقة ارتأى تبني مقياس اساليب الضبط الاجتماعي المعد من قبل الطائي (٢٠٢١). والمكون من (٤٢) فقرة للوصول الى اهداف البحث .

١ – الصدق الظاهري للمقياس

لأجل التحقق من صلاحية الاختبار وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياسها لما وضعت من اجله ، تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية , لبيان رأيهم في صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله .

وبعد جمع أراء الخبراء ومن ثم تحليلها ، استخدم مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الاختبار لقياس ما وضع من اجله ، فقد تم الاستبقاء على الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الذين ايدوا لصلاحيتها . وفي ضوء نتائج التحليل استبقيت جميع الفقرات التي يتكون منها المقياس ومجموعها (٤٢) فقرة .

٢ – التجربة الاستطلاعية للمقياس :-

لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله ومدى ملاءمته مجتمع البحث واستيعاب الطلبة له وللكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة فضلا عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض إكمال

إجاباتهم على الاختبار ، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستين إعداديتين .

وقد تبين من نتائج التطبيق ان فقرات الاختبار وتعليماته وبدائله كانت واضحة ومفهومة اذ لم يبد الطلبة أي استفسار بشأنها .

أما الزمن الذي استغرقه الطلبة لغرض الإجابة عن فقرات الاختبار فقد تراوح بين (٣٥ – ٤٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٤٠) دقيقة .

٣ – تصحيح الاختبار

تم تصحيح الاختبار بناءا على مفتاح التصحيح المعد بما ان اساليب الضبط الاجتماعي يحتوي على خمسة بدائل وعليه تكون درجات الطالب كالاتي :- ١ – موافق بدرجة كبيرة جدا: (٥) درجات . ٢ – موافق بدرجة كبيرة: (٤) درجات .٣ – موافق بدرجة متوسطة: (٣) درجات .٤ – موافق بدرجة قليلة: (٢) درجتان .٥ – موافق بدرجة قليلة جدا (١) درجة .

علماً ان جميع الفقرات ايجابية وتكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (٢١٠) درجة واقل درجة يحصل عليها الطالب هي (٤٢) درجة

الصدق Validity

يعد الصدق من المفاهيم الأساسية في مجال القياس التربوي والنفسي اذا لم يكن أهمها حيث يعتبر الخاصية الأساسية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة (محمد ، ٢٠٠٤ ، ص : ٨٤) .

وذلك لارتباط الصدق بالأهداف التي يتوقع من الأداة القياس تحقيقها وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيؤخذ فيما بعد (النبهان , ٢٠٠٤ ، ص :٢٧) .

لذا يعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلا ما اعد لقياسه (القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص : ١٠٩) وللتأكد من صدق الاختبار الحالي فقد تم استخراج نوعين من الصدق هما :-

أولا : صدق المحتوى Content Validity

يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل محتوى للاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها (علام، ٢٠٠٢ ، ص : ١٩٠) .

ويتصف الاختبار بصدق المحتوى ، إذا كانت فقراته ممثلة تمثيلا صادقا لأهدافه المختلفة (أبو لبدة ، ١٩٨٢ ، ص : ٢٤٧) .

يقر هذا النوع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الخاصية او السمة التي يقيسها الاختبار (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ، ص :٢٢٦) .

وتم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه عن طريق اعتماد كل من الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال الإجراءات الآتية :

١ – الصدق الظاهري Fase Validity

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله وذلك في بداية إعداد فقرات الاختبار .

٢ – الصدق المنطقي Logical Validity

يتحقق هذا الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن حلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطى المساحات المهمة لهذه الظـــهرة

(Alley & Yen , 1979 , p 96) .

وقد عد هذا النوع من الصدق متوفرا في الاختبار الحالي من خلال وضع تعريف دقيق للدافع المعرفي ومكوناته ومدى تغطية فقرات الاختبار له .

الثبات : Reiability

يقصد بالثبات اتساق الاختبار في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص : ٢٤٨) .

ويعني ثبات الاختبار الاستقرار أي انه لو كررت عمليات اختبار المفحوص لبينت درجته شيئا من الاستقرار ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للاختبار خلال مرات الاختبار المختلفة (باهي والنمر ، ٢٠٠٤ ، ص : ٩٥) .

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين وكالاتي :-

أولا : طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method

تعد طريقة إعادة الاختبار من أهم طرق حساب الثبات وتتلخص في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار ذاته مرة ثانية على المجموعة ذاتها في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها (محمد، ٢٠٠٤ ، ص ٧٢ – ٧٣) .

وبالنسبة للفترة الفاصلة بين تطبيق الاختبار في المرتين فينبغي ان لا تكون طويلة بحيث يزداد المفحوصين نضجا ولا قصيرة بحيث يتذكرون بعض إجراء الاختبار ويفضل أن لا تقل الفترة الزمنية عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة (الزيود وعليان ، ١٩٩٨ ، ص : ١١٨) .

وأساسا على ذلك قام الباحث تطبيق مقياس اساليب الضبط الاجتماعي عينة من الطلبة من اعدادية عمرو بن جندب للبنين وإعدادية العقيدة للبنات بلغ عددهم (٤٠) طالبة وطالبة موزعين على متغيرات البحث (ذكور – اناث)(للفرع الادبي) وذلك في يوم ١٥ / ١١ / ٢٨ طالبا وطالبة ثم اعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (١٥) يوما على العينة ذاتها وبعد تصحيح الاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) .

وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) (عيسوي ،ب . ت ، ص : ٥٨) .

ثانيا : طريقة الفاكرونباخ AL Fakruonfakh(a)

تستخدم هذه الطريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، وهي تعميم لمعادلة كودر ريتشارد سون (K . R 20.) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٤٨) .

ولقد وجد كورنباخ ان معامل الثبات هذا يعد مؤشرا للتكافؤ ، حيث يعطي قيما تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي او التجانس (علام ، ٢٠٠٢ ، ص : ١٦٦) .

ويعطي معامل (a) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٤٨) وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار في التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (٠, ٨١) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات جيد وتم إعداد الصيغة النهائية للمقياس ، والذي يتضمن (٤٢) فقرة مع تعليمات الإجابة على الاختبار.

المقياس بصيغته النهائية

بعد كل الاجراءات السابقة المتعلقة بـ (اولاً) المتضمنة وصف المقياس وصدقه وثباته اطمأن الباحث بان المقياس اصبح جاهزاً للتطبيق حيث تكون من (٤٢) فقرة مع تعليمات الاجابة .

ثانيا : البرنامج الارشادي لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي

من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج إرشادي لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي للوصول إلى تحقيق أهدافه ولأجله اطلع الباحث على مجموعة من الأسس والخطوات الواجب اعتمادها في بناء البرنامج الإرشادي.

خطوات بناء البرنامج

حدد الباحث عناصر البرنامج الارشادي وخطوات بنائه في ضوء النقاط الآتية : -

١-اهداف البرنامج : -

أ- زيادة قدرة الطلبة في السعي للمعرفة والرغبة في كسب المزيد من المعلومات.

ب- غرس في نفوس الطلبة أهمية حب اساليب الضبط الاجتماعي وأهمية الأعمال الجماعية ومساعدة الآخرين.

ج- زيادة المعلومات التي تساعد في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى الطلبة وكيفية التعامل مع المواقف التي تثيرهم.

د- تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم في ضبط نفوسهم وعدم التهور في المواقف التي تثير في نفوسهم الحساسية والغضب.

٢_ الأسس العلمية التي اعتمدها الباحث في بناء البرنامج

يمكن إيجاز الأسس العلمية التي انطلق منها الباحث لبناء برنامجه بالآتي: -

أ_ قلة وعي الفرد.

ب_ قلة اساليب الضبط الاجتماعي والتعامل مع الآخرين.

ج_ كثرة المشاكل والحساسية الزائدة بين الطلبة.

د_ كثرة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.

هـ _ غياب الدور العائلي (الأب، الأم) للفرد وفهم مشكلاته وانفعالاته.

و_ ان الفرد يكون عاجزاً ان كان غير متعلماً ويكون غير فعال في المجتمع.

ز_ التطورات السريعة في المجلات كافة.

٣_ أنشطة البرامج

تضمن البرنامج الإرشادي وسائل كثيرة منها المحاضرات النظرية والتعليمات والأمثلة والتمارين والمناقشة خلال طرح الأسئلة في الصف من قبل الباحث بهدف إثارة الطلبة ومشاركتهم في الإجابة عن الأسئلة وصقل مواهبهم كذلك تم إعطاء الواجبات الخاصة بكل درس إرشادي.

٤_ المحتوى الارشادي للبرنامج

تضمن البرنامج الارشادي مكونات البرنامج الارشادي لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي إذ تم صياغة هذه المكونات بشكل جلسات مفصلة بلغ عددها (١٥) جلسة ارشادية وكانت هذه الجلسات شاملة لموضوع لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي .

٥_ إعداد البرنامج الارشادي

قام الباحث إعداد برنامج ارشادي في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية والدراسات الحديثة في شبكة المعلومات (الانترنت) وبعد الجهد الكبير قام ببناء برنامج الارشادي يتكون من (١٥) جلسة ارشادية من مكونات تنمية اساليب الضبط الاجتماعي ، وتتضمن كل جلسة من الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الجلسة ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسات اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة ارشادية شاملة للجلسة الارشادية .

٦_ صدق البرنامج الارشادي

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج ويشير عودة والخليلي ,١٩٩٨ إلى إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات البرنامج للمهارة المراد تنميتها (عودة والخليلي ,١٩٩٨ :٢٧).

بعد تصميم البرنامج وبناءه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس , لغرض معرفة مدى ملائمة الجلسات الارشادية من حيث الهدف الخاص والعام والغرض والأمثلة والتمارين والواجبات البيتية المستخدمة في تحقيق أفضل النتائج. تم عرضه على الخبراء لغرض إبداء آرائهم في صلاحية جلسات البرنامج الارشادي وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء على صلاحية الجلسات.

٧ _ التجربة الأولية للبرنامج الإرشادي

قام الباحث بتطبيق جزء من البرنامج الإرشادي لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي ، وملخص الجلسات على عينة تكونت (٥٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي في يوم (٢٠٢١/١١/١٥) وذلك لغرض معرفة مستوى الجلسات ومدى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع الجلسات والتعرف على الوقت المناسب ومدى مناسبة الجلسات لإفراد العينة واحتمال ظهور بعض العوارض السلبية في عملية التطبيق .قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية وذلك لغرض معرفة المستوى المناسب للجلسات بواقع جلستين في الأسبوع وذلك لمعرفة الوقت اللازم لتطبيق كل جلسة وكذلك معرفة مدى استيعاب الطلبة لجلسات البرنامج الارشادي . وتبين من استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع مادة الجلسات الإرشادية ومناسبة الوقت والجهد الإرشادي الذي قام به الباحث ، مما زاد من اطمئنان الباحث من فاعلية البرنامج من حيث الوقت والتزام الطلبة بالواجب البيتي بفاعلية الطلبة في التقبل والالتزام بالحضور ، ولم يسجل الباحث أي عارض يؤثر في تنفيذ البرنامج.

٨_ الجدول الزمني للبرنامج الإرشادي

تم تخطيط جدول زمني مسبق للبرنامج الإرشادي الخاص بتنمية اساليب الضبط الاجتماعي يعطي الجلسات الإرشادية كافة إذ إن العمل يعد عملاً مهماً في البحوث التجريبية والجدول الزمني للبرنامج الإرشادي .

٩_ تطبيق البرنامج الإرشادي بصيغته النهائية

بعد ان تم الباحث إعداد برنامج إرشادي في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي ويتكون من (١٥) جلسة ارشادية من مكونات تنمية اساليب الضبط الاجتماعي ، وتتضمن كل جلسة من الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الجلسة ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسات اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة ارشادية شاملة للجلسة الإرشادي.

وبعد ان اطمأن الباحث على صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه بصورته النهائية قام الباحث بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ (٢٠٢١/١١/١٦) وانتهى من التطبيق البرنامج بتاريخ (٢٠٢٢/١/٥) بواقع حصتين في الأسبوع .

تطبيق الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الارشادي لأساليب الضبط الاجتماعي بصورته النهائية على عينة البحث تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس اساليب الضبط الاجتماعي بصورته النهائية للمجاميع الاربع التجريبية والضابطة (ذكور , اناث) وقد تم تطبيقه في يوم ٤ / ١ / ٢٠٢٢ على الذكور وانتهى في يوم ٥ / ١ / ٢٠٢٢ على الاناث . كما قام الباحث بتصحيح الاداة لغرض الحصول على درجات الاختبار البعدي لغرض مقارنتها مع درجات الاختبار القبلي.

الوسائل الإحصائية Statistical Methods

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية –

١- مربع كآي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس اساليب الضبط الاجتماعي ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للأب وإلام.

٢ – معادلة تمييز الفقرات للتعرف على القوة التمييزي لفقرات الاختبار

٣ – معادلة ايتس للتصحيح للتكافؤ في متغيرات

٤ – معادلة الفاكرونباخ

٥ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وللمكافئة في متغير العمر الزمني والذكاء والاختبار القبلي لأساليب الضبط الاجتماعي

الفصل الرابع

أولاً:- عرض النتائج :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء أهداف البحث وفرضياته على وفق الترتيب الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس اساليب الضبط الاجتماعي على عينة البحث ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ،بلغ المتوسط الحسابي (٢١٢,٥٤) وبانحراف معياري (٣٨,٢٤) وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٦٣) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) وبالمتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة وتشير هذه النتيجة إلى قلة مستوى اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

النتيجة أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً ،مما يدل ذلك إلى إن مستوى اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلاب العينة هو منخفض . وهم بحاجة الى برنامج ارشادي لتنمية اساليب الضبط الاجتماعي.

الهدف الثاني: بناء برنامج ارشادي يهدف إلى تنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء البرنامج بإتباع الخطوات العلمية حيث تم تحديد الأهداف والمكونات والاستراتيجيات ومن ثم تم التحقق من صلاحية البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وبعد إجراء التعديلات المناسبة وحصوله على موافقة الخبراء أصبح جاهزا للتطبيق وتم تطبيقه كما خطط له .

الهدف الثالث: الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية اساليب الضبط الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

الفرضة (١) الجزء الاول

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اساليب الضبط قبل تطبيق البرنامج للذكور.

بعد الحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي , تبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي (١٨٩,٧٠) وبانحراف معياري قدره (٣٦,١٦) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (٢٤٣,٢٠) وبانحراف معياري قدره (٣٩,١١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (٣,١٨) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة

(٢,٠٨٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٦) وهذا يدل على وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار البعدي.

وعليه تقيل الفرضية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افرد المجموعات التجريبية على مقياس اساليب الضبط الاجتماعي بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج التعليمي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

الفرضية (١) الجزء الثاني .

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اساليب الضبط الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعدة .

اذ تبين ان متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٢٢٦,١٠) وبانحراف معياري قدره (٣٦,٩٤) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (٢٦٢,٩٠) وبانحراف معياري قدره (٩,٤١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (٣,٠٥) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٦) وهذا يدل على وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار البعدي.

وعليه تقيل الفرضية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افرد المجموعات التجريبية على مقياس اساليب الضبط الاجتماعي بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الارشادي .

الفرضية (٢) الجزء الاول

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في اساليب الضبط الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده للذكور.

بعد الحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي , تبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على الاختبار القبلي (١٨٨,١٠) وبانحراف معياري قدره (٣٥,٩١) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (١٩١,١٠) وبانحراف معياري قدره (٣٩,٠٦) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (٠,١٨) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٨) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار القبلي والبعدي .

الفرضة (٢) الجزء الثاني

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في اساليب الضبط الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده الاناث.

بعد الحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي , تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة على الاختبار القبلي (٢٢٠,٥٠) وبانحراف معياري قدره (٣٨,٧١) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (٢٢٢,٤٠) وبانحراف معياري قدره (٣٦,٧١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (٠,١١) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٨) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار القبلي والبعدي

الفرضة (٣)

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعات الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي اساليب الضبط الاجتماعي .

اذ بلغ متوسط درجات المجموعات الضابطة في الاختبار البعدي (٢١٣,٥٣) وبانحراف معياري قدره (٣٩,٢٦) في حين بلغ متوسط درجات المجموعات التجريبية في الاختبار البعدي (٢٤٤,٤٨) وبانحراف معياري قدره (١٦,٧٦) وباستعمال الاختبار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة هي (٢,٧٣) وهي اكبر من القية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح متوسط درجات التجريبية .

وعليه تقيل الفرضية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي اساليب الضبط الاجتماعي. مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الارشادي ولصالح طلبة المجموعة التجريبة .ويتضح مما تقدم الى تفوق الاناث على الذكور وبفارق يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية . مما يدل على وجود اثر للبرنامج الارشادي على متغير الجنس والاختصاص وبالتالي افاد افراد العينة (ذكور واناث) من دروس البرنامج من خلال النتائج التي حصلوا عليها.كما تبين ان البرنامج .

: الاستنتاجات: –

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:–

١. اتضح ان اساليب الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة صلاح الدين تتفاوت حدتها بين الطلبة.

٢. أظهرت الدراسة أهمية البرنامج الارشادي في مساعدة الطلبة على تنمية اساليب الضبط الاجتماعي مما يجعلهم اكثر اندفاعا للدراسة وحب الاستطلاع المعرفي.

٣. أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الارشادي فعالية في رفع اساليب الضبط الاجتماعي ، ومساعدة طلبة المرحلة الإعدادية في التغلب على جميع المشكلات الاجتماعية.

التوصيات: –

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١ . ضرورة توفير الأسرة للخبرات الاجتماعية لأطفالهم مع الأطفال الآخرين في مرحلة مبكرة من أعمارهم من خلال تهيئة العاب جماعية تساعدهم على تنمية المشاركة واخذ الأدوار والتعاون.

٢ . تشجيع الأبناء على الالتحاق بالأندية الثقافية والرياضية لأنها تساعد على توثيق روح التضامن بين الأعضاء وتعزيزها من خلال تنظيم عملية الاشتراك في المسابقات والمعسكرات والندوات وتبادل الزيارات مع الأندية الأخرى.

٣ . تمكين المرشدين التربويين من استعمال مقياس اساليب الضبط الاجتماعي والبرنامج الارشادي لأغراض التشخيص والعلاج.

المقترحات: –

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الاتية: –

١ . إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير اساليب الضبط الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل(الثقة بالنفس، وموقع الضبط، والتحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والقلق، والاكتئاب، وتقدير الذات، والضغوط النفسية) .

Sources

:Arabic sources

1- Abu Libdeh, Sabaa Muhammad (1982): Principles of Psychometrics, 2nd Edition, Association of Cooperative Press Workers, Amman, Jordan.

2- Abu Dalaf, Mahmoud Khalil and Al-Deeb, Majed Hamad (2009) The extent to which secondary school teachers practice methods of behavior modification in the Prophetic Sunnah from the point of view of principals, supervisors and educators in the governorates of Gaza, Journal of the Islamic University of Gaza (Humanitarian Studies Series) Volume Seventeen.

3- Ahmed Suleiman, Odeh, Fathi Hassan Malkawi (1987): The basics of scientific research in education, its curricula and statistical analysis of its data, Al-Manar Library, Jordan.

4 - Al-Alusi, Jamal Hussein and others (1988): The Guide to the Educational Guide: 2nd Edition, General Directorate of Evaluation and Examinations, Ministry of Education, Baghdad.

5- Bahi, Mustafa and Faten El-Nimer (2004) Evaluation in the field of educational and psychological sciences, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

6 - Belqis, Ahmed and Tawfiq Maree (1982), the facilitator in educational psychology. Dar Al-Furqan, Amman.

7 - Al-Jubouri, Sana Latif Hassoun (2012) The level of ambition and its relationship to the strength of personality among university students, Master's thesis (unpublished) Al-Mustansiriya University, College of Education.

8 - Hamdan, Muhammad Ziyad (1989): Scientific Research as a System, House of Modern Education, Amman, Jordan.

9 - Khaldoun, Ahmed, (2005): Control and Social Organization, Modern Cairo Library, Cairo, Egypt.

10 - Al-Dabbagh, Fakhri et al. (1983): Progressive Matrices Test - Iraqi Measurement, Mosul University, Iraq.

11 - Daoud, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Educational Research Methods, House of Wisdom for Printing and Publishing, University of Baghdad, Iraq.

12 - Al-Dulaimi, Qusai Hamid Hamid (2015) The effectiveness of a counseling program to reduce excessive criticism sensitivity and develop social interaction among middle school students, PhD thesis, Tikrit University, Iraq.

13 - El-Deeb Amira Abdel Aziz (1990): Psychology of psychological adjustment in early childhood, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

14 - Al-Zawba'i, Abdel-Jalil Ibrahim (1981): Research Methods in Education, Press 13, Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel-Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad University, Iraq.

15 - Zidan, Nader Fahim and Hisham Amer Alyan (2001): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

16 - Shoroukh, Salah El-Din (2014), Educational Sociology, Dar Al Uloom, Annaba, Dar Al Yazouri Scientific for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

17 - Siddiq, Hussein Muhammad (2001). Methods of social control in Syrian secondary schools and their relationship to academic achievement, PhD thesis, Damascus University, Damascus.

18 - Al-Ta'i, Muthanna, Muhammad Hamid (2021) Social control methods and their relationship to the position of control among middle school students, Master's thesis, Tikrit University, Iraq.

١٩ . - Abdul-Rahman, Saad (1983): Psychometrics, Al-Falah Library, Kuwait

20 - Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2002): Educational and psychological measurement and evaluation, its applications and contemporary directives, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

21 - Odeh, Ahmed Suleiman and Khalil Yousef Al-Khalili (1998): The basics of constant statistics in education and human sciences, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

22 - Odeh, Ahmed Suleiman and Fathi Hassan Malkawi (1992): Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences, 2nd Edition, Al-Kinani Library, Irbid, Jordan.

23 - Van Dalen, Debobold (2003) Research Methods in Education and Psychology, translated by Nabil Muhammad Nofal and others, revised by Syed Ahmed Othman, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

24 - Al-Qamsh, Mustafa and others (2000) Measurement and Evaluation in Special Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

25 - Muhammad, Muhammad Jassim (2004): Educational Psychology and its Applications, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26 - Melhem, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

27 - Al-Nabhan Musa (2004) Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

28 - Mahasna, Musa, d. Muhammad Amin (2010) "Methods of social control in secondary schools." Journal of the College of Education, Ain Shams University, Issue 34

29 - Mansour, Abdel Hamid, Sayed (1981) The Nature of the Human Psychology and its Need for Social Control, Security and Life Journal, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

30 - Neal, John Obert Learn (1982): Experimentation in the Behavioral Sciences, translated by Muwaffaq Al-Hamdani and Abdul-Ghani Al-Sheikh, Baghdad University Press, Iraq.

31 - Waheed, Ahmed Abdel Latif, (2001): Social Psychology, 1st Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

32 - Allen, M. D& Yen (1979) introduction to mesuerement theory, stet California, Books Cole, U. S. A

33 - Butcher J.N.M MJNEKA.S, Hooley .J.M (2008): Abnormal psychology core Consepts, Boston New York San Francisco.

34 - Carpinialla, BiBaaita, A; Carta M.and Sistezia R; maceiard; A; Mmurgia, Se F A, tamura, A.C (2002): Cinical and psychosial

35 - Kerlinger, F.n, x (1973) Foundation of Behavior Research Education Psychological Inguirty, Holt-Renihart and Winston, London.

36 - London-p. g Reseuhan-D-(1968) Foundation of Abhonmal Psychology, U. S. A-Renihart and Winton inc.

37 - Shaftell, Fannie, R(1987): Role-Playing for social values decision making in the social students by Fannie, Engiewood Cliff.